

## يلعب الكرة(\*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : يلعب الكرة . ويريدون به ممارسة اللعب بالكرة . وربما يسبق إلى الخاطر أن العبارة غير صحيحة على أساس أن الفعل لازم والكرة أداة فيجب وصلها بالباء ليقال : « يلعب بالكرة » كما هو وارد في اللغة .

وبدراسة المسألة انتهت اللجنة إلى أن قول المعاصرين : « يلعب الكرة » يمكن توجيهه بأحد وجهين :

الأول : أن تكون « الكرة » مفعولاً مطلقاً إذ هي أداة الفعل . والأدوات تنوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة . على حد « ضربته سوطاً أو عصاً » والأصل كما قال النحاة : ضربته ضرباً بسوطاً أو بعضاً . ثم حذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه .

الثاني : أن يكون الكلام من قبيل الحذف والإيصال . حذف حرف الجر . ثم وصل الفعل بالأداة ، فقيل « يلعب الكرة » ولهذا ترى اللجنة أن قولهم « يلعب الكرة » صحيح لأبأس في استعماله ، أما إذا كان المراد نوعاً معيناً من اللعب ككرة القدم أو كرة السلة فترى اللجنة أن التعبير صحيح أيضاً على أنه مفعول مطلق .

---

( « ) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة درس فيها هذه العبارة وقال : إنه قد يسبق إلى الخاطر أن هذه العبارة غير صحيحة ، لأن « يلعب » فعل لازم ، والكرة هي أداة اللعب ، فإذا اجتمعا وصل إليها الفعل بباء الاستئانة ، فهي المختصة بالدخول على الأدوات ، وإذن يكون الصحيح أن يقال : يلعب بالكرة ولكنه انتهى إلى أن « الكرة » أداة اللعب ، وحذف المصدر وأقيمت الأداة مقامه .

وقدم في ذلك :

- بحث للأستاذ / على النجدي ناصف ، بعنوان : « يلعب الكرة » . ( الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٥ ) .